عباس تعول على دورهم في تصويب سياسات بلادهم تجاه سورية

وفد برلماني أوروبي: لن نتوقف عن العمل لاستئناف العلاقات مع مجلس الشعب السوري

| وكالات

أكدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس على أهمية الاستمرار بالتعاون والتواصل بين البرلمانات التي تدعم السلام في العالم، وأنها تعول على دور البرلمانيين والخبراء الأوروبيين في تصويب السياسات الأوروبية تجاه ما تتعرض له سورية من إرهاب، في حين أشار وفد برلماني أوروبي إلى أنه وأعضاء الوفد لن يتوقفوا عن العمل الجاد من أجل استئناف العلاقات بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشعب في سورية.

وقالت عباس خلال لقاء لها مع الوفد البرلماني الأوروبي برئاسة خافيير كوسو، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إننا «نعول على دور البرلمانيين والخبراء الأوروبيين في تصويب السياسات الأوروبية تجاه ما تتعرض له سورية من إرهاب ومراجعة هذه السياسات التي ساهمت في انتشار الإرهاب والتطرف في العالم».

وأوضحت أن الانتصار على الإرهاب يتطلب تعاوناً دولياً وإقليمياً جاداً وضبط الحدود بين الدول ونشر ثقافة الاعتدال والتسامح ومحاربة التطرف الفكري والديني وملاحقة الجهات والدول التي تسلح وتمول الإرهابيين وتروج لهم إعلامياً.

وأشارت عباس إلى أنه إذا كانت الحكومات الأوروبية جادة فعلاً في حماية شعوبها فعليها تغيير سياساتها الخاطئة تجاه سورية والتعاون معها في محاربة الإرهاب، موضحة أن «العدد الكبير من الأوروبيين الذين يقاتلون في صفوف تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين يشكلون خطراً حقيقياً على أمن الأوروبيين إذا ما عادوا إلى بلدانهم».

وأكدت أن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري تلحق ضرراً كبيراً بحياة المدنيين ولاسيما في غذائهم ودوائهم داعية أعضاء الوفد إلى ايصال الصورة الحقيقية لما شاهدوه على أرض الواقع في سورية والمساهمة في ايصاله إلى البرلمان الأوروبي وبرلماناتهم من أجل رفع الإجراءات المفروضة على سورية.

من جانبه أشار كوسو إلى أنه عمل مع الكثير من أعضاء الوفد في البرلمان الأوروبي على «استئناف العلاقات بين البرلمان ومجلس الشعب في سورية وبين لجنتي الشؤون الخارجية في البرلمانين».

وأكد النائب كوسو أنه وأعضاء الوفد «لن يتوقفوا عن العمل الجاد من أجل استئناف العلاقات بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشعب في سورية»، مبيناً في الإطار ذاته أنه «تمكن من تشكيل جمعية تضم أعضاء الوفد بما يمثلونه من أحزاب سياسية في البرلمان الأوروبي تعنى بدعم إحلال السلام في سورية».

وأعرب كوسو عن «مباركته الانتصارات التي حققتها سورية في مدينة تدمر الأثرية وحقول الغاز بريف حمص وعين الفيجة بريف دمشق»، مبيناً أن «تحرير هذه المناطق من الإرهاب سيلعب دوراً في تخفيف المعاناة عن الشعب السوري».

من جانبها أشارت عضو الوفد من لاتفيا النائبة عن تكتل الخضر تاتيانا زدانوكا إلى أن جميع مناصري أعضاء الوفد «يدعمون زيارتهم إلى سورية للاطلاع على حقيقة ما تتعرض له من إرهاب ومشاهدة معاناة المدنيين عن كثب»، موضحة أن مناصري أعضاء الوفد «موجودون في عدد من الدول الأوروبية ويمكنهم الضغط على حكوماتهم لإعادة استئناف العلاقات بين حكومات هذه الدول وسورية».

وخلال مؤتمر صحفي عقب اللقاء قال رئيس الوفد رداً على سؤال حول التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا منطقة باب الصغير بدمشق: «باسمي وباسم الوفد البرلماني الأوروبي أدين العمل الإرهابي ونعرب عن تعازينا ودعمنا لأسر الضحايا وللشعب السوري كله»، مشيراً إلى أن «أي عمل من هذا النوع هو عمل إرهابي في حال وقع في أي مكان بالعالم».

وأعرب رئيس الوفد عن أمله بأن تسهم الزيارة «بدور في حل الأزمة في سورية وتساعد على إعادة العلاقات بين المؤسسات الأوروبية والسورية وخاصة بين البرلمان الأوروبي ومجلس الشعب في سورية وأن تسهم برفع الاتحاد الأوروبي العقوبات عن سورية وإعادة افتتاح السفارات الأوروبية في دمشق».

كذلك بحثت لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب مع الوفد البرلماني الأوروبي أهمية نقل الصورة الحقيقية لما يجري على أرض الواقع في سورية للرأي العام الأوروبي دون تشويه وبعيداً عن التضليل الإعلامي إضافة للتعرف على ما تقدمه الحكومة من خدمات لمواطنيها وخططها لإعادة إعمار البلاد.

ويضم الوفد عدداً من النواب في البرلمان الأوروبي إلى جانب أساتذة جامعات وعدد من الصحفيين ومراسلي المحطات والصحف الأوروبية.

رئيسة مجلس الشعب خلال لقائها وفداً برلمانياً أوروبياً (سانا)

استعاد البرغوثية في ريف حماة.. وأوجع الدواعش في دير الزور وريفها

الجيش يتقدم شرقي العاصمة ويلتزم بهدنة الغوطة الشرقية والتنظيمات الإرهابية تستهدف دمشق مرة أخرى بقذائفها

| سامر ضاحي- وكالات
حماة- محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في عمليته ضد جبهة النصرة الإرهابية في حي القابون وبساتين برزة البلد شرقي العاصمة، بالترافق مع التزامه بهدنة الغوطة الشرقية لليوم الرابع على التوالي، والاستمرار في تصديه للإرهابيين في حي المنشية بدرعا، في وقت استعاد فيه قرية البرغوتية في ريف حماة الشرقي من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد مصدر ميداني في برزة لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري وفي إطار عمليته المتواصلة ضد جبهة النصرة الإرهابية فرض سيطرته التامة على شارع الدرب الطويلة الذي يصل بساتين برزة مع بساتين القابون على أطراف العاصمة دمشق.

في مقابل تقدم الجيش استهدفت «التنظيمات الإرهابية أحياء سكنية في مدينة دمشق بالقذائف الصاروخية والهاون».

ووفقاً لوكالة «سانا»، فقد أكد مصدر في قيادة شرطة أن «التنظيمات الإرهابية أطلقت صباح اليوم (السبت) قذائف صاروخية وهاون على منطقة دمشق القديمة وأحياء الشاغور وابن عساكر وباب توما ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين ووقوع أضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة».

وفي غوطة دمشق الشرقية، أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن العمليات العسكرية للجيش متوقفة منذ ٨ الشهر الجاري، نافياً ما تتناقله مواقع المعارضة عن استهداف الجيش لمواقع في الغوطة الشرقية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت يوم الثلاثاء الماضي عن هدنة في الغوطة الشرقية دخلت حيز التنفيذ منذ يوم الاثنين الـ٦ من آذار الجاري.

وبموازاة تقدمه شرقي العاصمة واصل الجيش تقدمه في حي المنشية بدرعا واستعاد السيطرة على عدد من كتل الأبنية داخل الحي وفق نشطاء على موقع «فيسبوك» نفوا ما ذكرته مواقع معارضة عن أن ميليشيات «المعارضة المنضوية في غرفة عمليات البنيان المرصوص، تصدت لمحاولة قوات النظام استعادة بعض النقاط التي خسرها مؤخراً بحي المنشية بمدينة درعا».

وكانت ميليشيات مسلحة أعلنت في ١٢ شباط الماضي، بدء معركة «الموت ولا المذلة» بهدف السيطرة على كامل حي المنشية.

وإلى وسط البلاد فقد أكدت صفحة «الإعلام الحربي المركزي» على «فيسبوك»، أن وحدات من الجيش العربي السوري قضت على عدد من الإرهابيين في قرية جوالك والباردة والحزوري والبايكي وحوش الزبادي والمهيمن والرستن بريف حمص الشمالي، على حين ذكر نشطاء معارضون أن عناصر تنظيم داعش الإرهابي استهدفوا بلدة جب الجراح في الريف الشرقي بقذائف هاون اقتصرت أضرارها على الماديات.

إلى حماة، حيث اشتبكت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني قرية البرغوتية في ريف حماة الشرقي وخاضت مع تنظيم داعش اشتباكات عنيفة، تمكنت خلالها من قتل العشرات من الدواعش وإصابة آخرين إصابات بالغة، بحسب تأكيد مصدر إعلامي لـ«الوطن». كما اشتبكت بمؤازرة المدفعية مع داعش على محور بري الشرقي، وأحرزت تقدماً ملحوظاً في المنطقة التي كانت تحت سيطرة التنظيم الذي تكبَّد خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

كما نفذت وحدات من الجيش كميناً محكماً في منطقة وادي العذيب استهدفت به آلية تركية تحمل كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة.

وقال المصدر ذاته لـ«الوطن»: نتيجة معلومات أمنية دقيقة نفذت وحدات من الجيش العربي السوري كميناً محكماً تم خلاله إعطاب وضبط آلية تحمل كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر على محور أثريا- الصبورة وادي العذيب وفي عمق مناطق سيطرة داعش، وتبين أنها من نوع إيسوزو مسجلة في تركيا وأوراقها تركية بالكامل».

وأما في ريف سلمية الغربي فقد استهدفت مدفعية الدفاع الوطني تحركات ليلية للمجموعات الإرهابية ما أدى إلى مقتل العديد منهم وفرار من بقي حياً.

وفي إدلب ذكرت صفحة «الإعلام الحربي المركزي» أن اللجان الشعبية المدافعة عن الفوعة وكفريا أسقطوا طائرة استطلاع تابعة لما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «جبهة النصرة» إحدى مكوناتها الأساسية.

وفي محافظة دير الزور ذكرت وكالة «سانا» أن الطيران الحربي وجه ضربات مكثفة على أوكار داعش في مدينة الميادين بالريف الشرقي ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الإرهابيين وتدمير ٣ من مقراتهم، كما أشارت إلى أن الجيش دمر بعد رصد ومتابعة أكثر من ٦ زوارق في نهر الفرات كان التنظيم يستخدمها في التنقل ونقل الأسلحة والذخيرة في محيط قريتي الصبحة والمريعية بريف دير الزور الشرقي.

ولفتت الوكالة إلى أن وحدات من الجيش قضت على تجمع للتنظيم في قرية الخريطة ودمرت لهم العديد من الزوارق في نهر الفرات بمحيط قرية البغيلية في الريف الغربي.

أما في مدينة دير الزور فقد أسفرت عمليات الجيش عن تدمير مقر يتحصن فيه عدد من الدواعش الفارين من العراق عند دوار الحلبية وذلك بالتزامن مع إيقاع قتلى ومصابين في صفوف التنظيم بضربات مركزة على بؤرهم وتجمعاتهم في أحياء الحميدية والعرضي والموظفين والرشدية.

إيران تتسلم ثاني طائرة ركاب إيرباص

تلقت إيران أمس ثاني طائرة إيرباص ضمن طلبية من مئة طائرة أوصت عليها طهران لتجديد أسطولها الجوي المتقادم، بحسب ما أعلنت وكالة إرنا الرسمية.

وحطت الطائرة التي تحمل علامة شركة «إيران للطيران» الوطنية وهي من طراز إيه ٣٣٠-٢٠٠ للرحلات الطويلة، في طهران آتية من تولوز في جنوبي غربي فرنسا حيث موقع المجموعة الأوروبية للطائرات.

وتلقت «إيران للطيران» في ١٢ كانون الثاني أول طائرة إيرباص من هذه الطلبية، وهي كانت من طراز إيه ٣٢١ للرحلات المتوسطة وتستخدمها لرحلاتها الداخلية.

ومن المقرر بحسب الوكالة تسليم طائرة ثالثة من طراز إيه٣٣٠ قبل نهاية السنة الإيرانية في ٢١ آذار.

وأعلن فرهاد برورش المدير التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الإيرانية «إيران اير» لدى وصول طائرة الركاب الثانية من شركة إيرباص الفرنسية، إلى مطار مهرآباد في طهران، السبت ١١ آذار، أن هذه الطائرة من طراز A٣٣٠-٢٠٠ عريضة البدن، وستنضم للأسطول الجوي الإيراني لأول مرة، على حين الطائرة الثانية من هذا النوع قيد التسليم وستصل قريباً».

وأضاف: إن عملية تسليم الطائرات الجديدة معقدة وتتطلب بعض الوقت.

وأتاح الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي وقعته طهران في تموز ٢٠١٥ مع الدول الكبرى الست وبينها الولايات المتحدة وفرنسا، رفع جزء من العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد، ما أجاز لإيران خصوصاً شراء طائرات.

ويبلغ متوسط عمر الطائرات الإيرانية عشرين عاماً.

ووقعت الخطوط الجوية الإيرانية مع شركة إيرباص في كانون الأول ٢٠١٦ طلبية مؤكدة من مئة طائرة، في صفقة بقيمة تقرب من ٢٠ مليار دولار.

كما وقعت الخطوط الجوية الإيرانية مع شركة بوينغ الأميركية في كانون الأول أكبر عقد لشركة الطائرات منذ نحو ٤٠ عاماً، لتسليمها ٨٠ طائرة بقيمة ١٦,٦ مليار دولار.

وتحتاج إيران إلى ٤٠٠ إلى ٥٠٠ طائرة ركاب خلال العقد المقبل، بحسب المنظمة الإيرانية للطيران المدني.

ولم تشتر إيران بشكل مباشر طائرة مصنوعة في الغرب، منذ قرابة ٤٠ عاماً، باستثناء طائرة إيرباص لتحل محل أخرى أسقطتها البحرية الأميركية العام ١٩٨٨.

وكالات

روسيا تستغرب تجاهل الغرب استخدام التنظيم أسلحة كيميائية

القوات العراقية تحرر قرى غرب الموصل والعثور على مقبرة جماعية تضم رفات ٥٠٠ معتقل أعدمهم داعش

بينما أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقية العثور على مقبرة جماعية تضم رفات ٥٠٠ معتقل داخل سجن بادوش الواقع على بعد ١٥ كلم شمال غرب الموصل أعدمهم تنظيم داعش، حررت القوات العراقية أمس قرية خواجة خليل على نهر دجلة غرب مدينة الموصل من التنظيم الإرهابي كما تمكنت من السيطرة على مشروع الماء المغذي للساحل الأيسر من المدينة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير يار الله قوله: إن «قطعات الفرقة ١٦ من الجيش العراقي حررت قرية خواجة خليل على نهر دجلة شرق ناحية بادوش ورفعت العلم العراقي فيها» مضيفاً: إن «القوات الأمنية فرضت سيطرتها على مشروع الماء الكبير المغذي الرئيسي للساحل الأيسر للموصل». وكانت القوات العراقية استعادت أول من أمس السيطرة على حبي العامل الأول والثاني في الساحل الأيمن لمدينة الموصل من مسلحي تنظيم داعش.

في غضون ذلك استغربت روسيا تجاهل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية استخدام داعش أسلحة كيميائية في الموصل.

وأعرب المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، الجنرال إيغور كوناشنكوف، عن استغرابه للموقف «البارد» من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن استخدام داعش الأسلحة الكيميائية خلال المعارك الدائرة في الموصل بالعراق.

وأكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في وقت سابق، أن مسلحي داعش استخدموا، خلال المواجهات مع القوات العراقية في الموصل، غاز الخردل الذي يعتبر من الأسلحة الكيميائية، ما أدى لسقوط عدد من الضحايا من المدنيين.

وقالت الأمم المتحدة، السبت الماضي: إن ١٢ شخصاً بينهم نساء وأطفال يعالجون من تعرض محتمل لأسلحة كيميائية في الموصل، منذ الأول من آذار.

وأطلع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ستيفن أوبراين، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، كيم وون سو، مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة، على الوضع في الموصل.

وقال ماثيو رايكروفت، سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة، وهو رئيس المجلس لشهر آذار إن المجلس المؤلف من ١٥ عضواً يعتقد أن تحقيق العراق في هجمات محتملة بأسلحة كيماوية لا يزال مستمراً.

وأضاف رايكروفت للصحفيين: «عبرنا عن قلقنا إزاء تقارير عن استخدام داعش المحتمل لأسلحة كيماوية ونتطلع إلى نتائج تحقيق العراق في هذا الأمر».

وقال الجنرال الروسي كوناشنكوف: «تمّ الأسبوع الماضي في الموصل استخدام متكرر من المسلحين للأسلحة الكيميائية ضد المدنيين من دون أن يبدي المجتمع الغربي استغرابه لهذا الأمر المريع».

وكان مسؤولون أميركيون قد أعلنوا أن الولايات المتحدة تتوقع أن يستخدم تنظيم داعش أسلحة كيميائية بدائية وهو يحاول صد هجوم للجيش العراقي في مدينة الموصل على الرغم من أنهم قالوا إن قدرة التنظيم الفنية على تطوير مثل هذه الأسلحة محدودة للغاية.

وقال أحد المسؤولين: إن القوات الأميركية بدأت في جمع شظايا القذائف، بانتظام، للتأكد من وجود مواد كيماوية نظراً لاستخدام داعش لغاز الخردل في الأشهر التي سبقت هجوم الموصل.

في سياق متصل أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقية العثور على مقبرة جماعية تضم رفات ٥٠٠ معتقل داخل سجن بادوش الواقع على بعد ١٥ كلم شمال غرب الموصل.

وأفاد الحشد الشعبي في بيان أن «اللواء الثاني عثر على مقبرة كبيرة فيها رفات نحو ٥٠٠ سجين مدني في سجن بادوش أعدمتهم عصابات داعش بعد سيطرتها على السجن أثناء احتلال الموصل».

واستعادت القوات العراقية المكونة من الحشد الشعبي والجيش العراقي السيطرة على السجن الأربعاء الماضي بعد إحرازها تقدماً من الجهة الغربية صعوداً من الجنوب.

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أعلنت في تشرين الأول ٢٠١٤ أن مسلحين من تنظيم داعش قاموا على نحو ممنهج بإعدام نحو ٦٠٠ من النزلاء الذكور في سجن بادوش في ١٠ حزيران.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصف قرار الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ بأنه «ربما يكون أسوأ قرار اتخذ في تاريخ الولايات المتحدة على الإطلاق».

وكالات

قوات عراقية في الموصل (رويترز)

داعش الإرهابي من حرب المدن إلى حروب البوادي

د. صياح عزام

خلال الأيام القليلة الماضية نشرت بعض الصحف العربية بعض المقالات والتحقيقات التي تتحدث عن مرحلة «ما بعد تحرير الموصل وما قبل نهاية تنظيم داعش الإرهابي» حيث عكست قلقاً حقيقياً من انتقال التنظيم الإرهابي من «حرب المدن» بمحاورها الثابتة، إلى «حروب الصحراء والبادية» بمحاورها المتنقلة والمتبدلة... وأكدت هذه الصحف أن الجماعة الإرهابية المتطرفة، عازمة على التمترس في جبال وتضاريس الأنبار ووديانها الممتدة إلى حدود محافظات عراقية عديدة من جهة، وتصل في امتداداتها إلى البداية السورية والأردنية من جهة أخرى.

هذه المنطقة التي تقارب مساحتها ضعف مساحة الأردن، تتميز بكثرة الكهوف والأنفاق الطبيعية والصناعية (صنع داعش والقاعدة من قبلها)، وهي كانت ملاذاً للتنظيم زمن الإرهابي «الزرقاوي» والقاعدة، وقبلها كانت تُعرف بأنها «طريق الحرير» لمهربي المخدرات والماشية والسيارات المسروقة والبشر، وكل ما يصلح للتهريب وصولاً- وإن بصعوبة أكبر- إلى النقب وسيناء، منطقة تكاد تكون فارغة من السكان، حتى إن العشائر المنتشرة فيها والمعتمدة في حياتها المعيشية على رعي الماشية غادرتها إلى مناطق أخرى أكثر أمناً وهدوءاً.

ويُقال إنه في العراق، حتى زمن صدام حسين، كان من الصعب فرض السيطرة على المنطقة والتحكم بمداخلها ومخارجها، بدليل أن سكانها ظلوا يعملون في تهريب الماشية من الأردن وإليه ومن يهرب الماشية دون أن يُلحظ على الحدود، يمكنه تهريب أي شخص، وأي شيء حتى السلاح بأنواعه.

وعلى الطرف السوري من البادية يصعب تأمين الحدود السورية وخاصة في الوقت الحاضر (في ظل الجبهات العديدة التي يقاتل عليها الجيش السوري المجموعات الإرهابية المسلحة كذلك الأمر على الطرف الأردني من البادية حيث هناك مساحة أكبر بكثير من أن تتم تغطيتها بالكامل- أي تغطية المساحات الحدودية الأردنية الشاسعة التي يتعين تأمينها).

العراق يحتاج إلى عشرات الألوف من الجنود لتغطية الجزء الخاص به- وهو الجزء الأكبر- إن هو أراد اجتثاث داعش وتصفية جذورها، ومنعها من الاعتداء على مدنه ومراكز محافظاته.. وقبل أيام، جرب «داعش» جس نبض القوات الحكومية، عندما نفذ اختراقاً على معبر «طريبيل» وقبلها غزا «الرطبة» واحتلها ما اضطر الجيش العراقي إلى حشد المزيد من القوات لاستعادتها... ومن هذه المناطق يمكن تنفيذ هجمات ضد بغداد والرمادي والموصل وغيرها.

إن وجود «داعش» في المدن العراقية والسورية بات مسألة وقت كما يُقدر العديد من الباحثين والمراقبين... معركة الموصل ستنتهي بأسابيع أو أشهر معدودة، ومعركة الرقة تقترب وخاصة بعد تحرير تدمر... إذاً، أين سيذهب إرهابيو التنظيم العرب منهم والأجانب، هذا سؤال مفتوح.

في رسالة وجهها «البغدادي» للتنظيم، أمر أتباعه الإرهابيين بصعود الجبال، والانتشار في الصحراء والبوادي (أي في هذه المنطقة التي أشرنا إليها)... وقبل هذه الرسالة، تحدثت المعلومات عن تمركز كثيف لداعش في المثلث الحدودي «الأردني- السوري- العراقي»، وذكرت هذه المعلومات ذاتها، أن الإرهابي «البغدادي» كان هناك شخصياً، واستهدفته طائرات حربية عراقية إلا أنها لم تُصبه.

وعلى خط الحدود السورية- العراقية، يتحرك قادة داعش الإرهابي، الذين يتعاملون مع الحدود بين سورية والعراق على أنها «خط وهمي» لا أكثر، ويعتبرون هذه المنطقة ساحة عمليات ذات طبيعة طبوغرافية واحدة، والأرجح كما تفيد التقديرات أن الحال ستستمر على هذا النحو إلى حين.

إذاً، المعركة مع تنظيم داعش الإرهابي لن تنتهي باسترداد الموصل والرقة وغيرهما من المواقع، بل المعركة مع داعش، أو بالأحرى المعركة الأصعب، ستكون على امتداد البوادي والصحارى المشتركة لكل من سورية والعراق والأردن، والأمر يحتاج إلى أن تعمل هذه الدول سوية لاستئصال شأفة داعش، وألا توفر له الفرصة لالتقاط الأنفاس وترميم أوضاعه وتعويض خسائره ومن ثم انقضاضه من جديد على هذه الدول وغيرها.. إن مثل هذا الجهد الجماعي المشترك والمنظم والقائم على التنسيق والتعاون في الميدان بين الدول المذكورة، إضافة إلى التعويل على دور أبناء المنطقة وعشائرها، كل هذا يمكن أن يحسم المعركة مع هذا التنظيم الإرهابي المجرم.

الجيش المصري ينفذ مداهمات شمال سيناء

أعلن المتحدث العسكري باسم الجيش المصري عن ضبط سبعين شخصاً بشمال سيناء خلال مداهمات قامت بها قوات إنفاذ القانون، على حين دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضباط وجنود القوات المسلحة في ذكرى يوم الشهيد إلى ضرورة استمرارهم في تنمية قدراتهم البدنية والفنية والعملية.

وقد عقد السيسي لقاء مع قادة وضباط وجنود القوات المسلحة، عقب صلاة الجمعة، حيث أكد أن مصر لا تنسى شهداءها الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن.

وتناول السيسي في حديثه مع ضباط وجنود القوات الحاملة للسلاح أهم التحديات التي تواجه البلاد.

إلى ذلك أعلن المتحدث العسكري في مصر عن ضبط سبعين شخصاً بشمال سيناء خلال مداهمات قامت بها قوات إنفاذ القانون.

يأتي ذلك مع انفجار عبوة ناسفة في العريش، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المصرية.

من جهة أخرى كشفت هيئة الرقابة الإدارية المصرية عن ضبط مسؤول حكومي بارز عقب تقاضيه رشوة مقدارها ١,٣ مليون جنيه مصري (حوالي ٧٤ ألف دولار) من إحدى الشركات العاملة في مجال الإلكترونيات.

وذكرت الهيئة في بيان صادر عنها السبت أن مدير المشتريات بوزارة التخطيط تقاضى رشوة من إحدى الشركات الموردة لأجهزة حواسب آلية ومعدات إلكترونية وكابلات للوزارة.

وأضاف البيان: إن «الموظف تقاضى الرشوة مقابل قيامه بتسريب معلومات عن عروض الشركات المنافسة وتسهيل صرف المستحقات المالية التي تزيد قيمتها عن ١٠٠ مليون جنيه، مما يؤثر على تنافسية العطاءات ويؤدي إلى حصول الوزارة على الأجهزة والمعدات بأسعار مغالى فيها».

وشنت الهيئة مؤخراً عدة حملات تفتيشية تقول إنها «في إطار إستراتيجية الدولة لمكافحة الفساد»، حيث ألقت القبض في كانون الأول الماضي على مدير المشتريات بمجلس الدولة، والأمين العام السابق لمجلس الدولة، لاتهامهما في قضية «رشوة كبرى».

روسيا اليوم